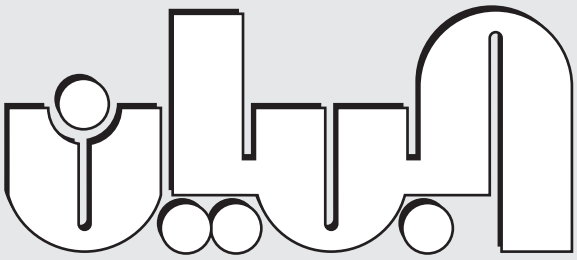

العدد 474 يناير 2010

مجلة أدبية ثقافية شهرية تصدر عن رابطة الأدباء في الكويت

(صدر العدد الأول في أبريل 1966)

ثمن العدد

الكويت: 500 فلس، البحرين: 750 فلسا، قطر: 8 ريالات، دولة الامارات العربية المتحدة: 8 دراهم، سلطنة عمان: ريال واحد، السعودية: 8 ريالات، الأردن: دينار واحد، سورية: 50 ليرة، مصر: 3 جنيهات، المغرب 10 دراهم.

الاشتراك السنوي

للأفراد في الكويت 10 دنانير.
للأفراد في الخارج 15 ديناراً أو ما يعادلها.
للمؤسسات والوزارات في الداخل 20 ديناراً كويتياً.
للمؤسسات والوزارات خارج الكويت 25 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها.

المراسلات

رئيس تحرير مجلة البيان ص.ب34043 العديلية - الكويت
الرمز البريدي 73251 - هاتف المجلة: 22518286 965+
هاتف الرابطة:22518282/25106022-فاكس:22510603

رئيس التحرير:
د. خالد عبد اللطيف رمضان

سكرتير التحرير:
عدنان فرزات

موقع رابطة الأدباء على الإنترنت
WWW.KuwaitWriters.org

البريد الإلكتروني
ELBYAN@ hotmail.com

تنضيد: عبد الحميد باشا

قواعد النشر في مجلة «البيان»:

مجلة «البيان» مجلة أدبية ثقافية ، تصدر عن رابطة الأدباء في الكويت، وتعنى بنشر الأعمال الإبداعية والبحوث والدراسات في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية، ويتم النشر فيها وفق القواعد التالية:

1 ـ أن تكون المادة خاصة بمجلة البيان وغير منشورة أو مرسلة إلى جهة أخرى.
2 ـ المواد المرسلة تكون مطبوعة ومدققة لغويا ومرفقة بالأصل إذا كانت مترجمة.
3 ـ يفضل إرسال المادة محملة على CD أو بالإيميل.
4 ـ موافاة المجلة بالسيرة الذاتية للكاتب مشتملة على الاسم الثلاثي والعنوان ورقم الهاتف ورقم الحساب المصرفي.
5 ـ المواد المنشورة تعبرّ عن آراء أصحابها فقط.

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 1 8/8/10 10:03:21 AM

أبدعتَ وزيراً وأديباً

بقلم: د. نسيمة الغيث

لا يكفي.. في مثل هذا اليوم "الاستثنائي" في دلالته البهّية، ورمزيته الرفيعة النقية، أن أخفف عن نفسي لائمة الشعور بالتقصير، أنني لم أكتب دراسة مستفيضة يستحقها عن جدارة شخص "يعقوب الغنيم" ويستحقها إنتاجه العلمي الغزير في مادته، وفي تنوّعه، وفي مراميه النبيلة. إن الذي يكتب عن المنجز العلمي، والإبداع الفني لما جاد به قلم يعقوب الغنيم عبر مسيرته المثمرة، يجد نفسه رابحاً في كل خطوة يخطوها، أولها أنه يعرف... الكثير مما لم يكن يعرف، يعرف الكويت في مداها الروحي، وكيانها التاريخي، ويعرف التراث العربي في غناه، وعمقه، وتنوعه، ويعرف كيف يكون الشعر صورة نفس، ومرآة ضمير، وذاكرة تاريخ، وحياة لغة. وأخيراً يعرف نفسه، وهذا مطلبٌ فلسفيٌّ عزيز وبعيد، رغمَ قربه، وهو مقولة الحكيم سقراط: إعرف نفسك!! ولست أشك في أن حكيمنا يعقوب الغنيم قد جاهد عقله وتجاربه وحياته حتى بلغ شاطئ معرفة النفس.

تمنيت أن أشارك في هذه الاحتفالية الصغيرة، ذات المعنى الكبير، لكي أعرف ولو قدر مما ينبغي أن أعرف، ولكن الزحام على المورد حال دون ذلك، وقديماً قال شاعرُنا العربيُّ:

يَسْقُطُ الطَّيرُ حيثُ ينتثرُ الحَـ

ـبُ، وتُغْشى منازل الكرماء

وإنه ليسعدني حق السعادة أن اسرعت الطيورُ إلى الحب الكثير، فذهب كل منها بما تراءى له، ومضى فيه على منهجه، وهو قوام هذه الاحتفالية الثقافية التي نرجو أن تكون قريبة من معاني الوفاء للعلم، وللمختص به في الوقت نفسه، وما كان

مثقفون وأكاديميون يحضرون التكريم

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 26 8/8/10 10:03:25 AM

من وقائع الندوة

لهذه الدراسات المتنوعة التي تحمس لها الزملاء الباحثون لأن تكون بهذا التنوع، وهذه الجودة، لو لم يكن المصدر صافياً، رائقاً، غزيراً، عذباً، شافياً.. ومع هذا أقول: إن الجانب العملي في شخص يعقوب الغنيم مما لا يصح السكوتُ عنه، فقد أعطى فيه درساً عملياً رفيعاً، حين شغل موقع وكيل وزارة التربية، ثم حمل حقيبتها وزيراً، فقد أسس لحركة استقلال المناهج لمدرسية في الكويت، لتكون ظهيراً مسانداً لاستقلال الكويت وبناء شخصيتها، كما كان نموذجاً للإدارة العادلة، الحازمة، التي تحترم قواعد العمل، وتراتب الإدارة، وحكم القانون، مع الحرص على القيم الإنسانية.

اما النشاط الإبداعي في الشعر، والعمل العلمي في مجالات تحقيق النصوص، وتوثيق المعارف؛ فإن هذا ما تشهد عليه دراساته التي استأثر الزملاء بدراستها، على أنه لا يفوتني – في ختام هذه الكلمة المختصرة جداً- أن أشير إلى حراسته للتاريخ الكويتي، والجغرافيا السكانية في الكويت، والأدب والشعر والأعلام في هذا البلد المعطاء.

إن هذه المجالات المتنوعة تلتقي عند مرتكز أساسي، هو مركز الدائرة، وهذا المركز هو الحفاظ على "الهوية"، وحراسة الذاكرة الوطنية من الاندثار أو الإهمال، وبثّ دماء الحياة في شرايين فكرنا وأدبنا العربيين، بتقوية التواصل وتجديد الترابط بين المراكز والأطراف.

أيها الدكتور العزيز.. يعقوب يوسف الغنيم..

جزاك الله خيرا بكل ما صنعت، وتصنع.. لأمتك العربية، لوطنك الكويت، لعقيدتك الإسلامية، للقيم التي أحسنت حراستها وزيراً، ولا تزال ترعاها باحثاً، ومبدعاً..

فسلام عليك، بارك الله خطاك..

Bayan Jan 2010 Inside CS2.indd 27 8/8/10 10:03:26 AM